

| مجلس سماع متون طالب العلم | misaQlAdiawaF@

قراءة القواعد الأربع

عبدالمحسن القاسم

الله اليكم حفظكم الله تعالى يا شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى انه قال في كتابه القواعد الأربع اسئل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والآخرة و يجعلك مباركا اينما كنت وان يجعلك من اذا اعطي شكر و اذا ابتلي صبر و اذا -

00:00:03

فان هؤلاء الثلاثة عنوان السعادة اعلم رشك الله وطاعته ان الحنيفة ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين وبذلك تأمل الله جميع الناس وخلقهم لها كما قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. فاذا عرفت ان الله خلقك لعبادته فاعلم ان - 00:00:23 عبادة الله تسمى عبادة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة. فاذا دخل الشرك في العبادة فسدت كالحدث اذا دخل في الطهارة كما قال تعالى ما كان المشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اوئل حبت اعمالهم وفي النار هم خالدون. فاذا عرفت ان الشرك اذا - 00:00:43

خالط العبادة افسدتها واحبط العمل وصار صاحبه من الخالدين في النار الشرك بالله وذلك معرفة اربع قواعد ذكرها الله في كتابه. القاعدة الاولى ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله - 00:01:03

عليه وسلم ان الله هو الخالق الرازق المحي المميت. المدبر لجميع الامور ولم يدخلهم ذلك بالاسلام والدين وقوله تعالى قل من يرزقكم من السماء يتقوون القاعدة الثانية انهم يقولون ما دعونا وتوجهنا اليهم الا الا لطلب القرابة والشفاعة فدليل القرابة قوله تعالى - 00:01:23

ان اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفي. ان الله يحكم بينهم فيما هم فيختلفون. ان الله لا يهدي من هو قوله تعالى قل اتبينا الله بما لا يعلم في السموات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون. والشفاعة شفاعة من فيها وشفاعة - 00:01:53

فالشفاعة الواقية ما كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقنا والشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله والشافع - 00:02:23

الشفاعة والمشفوع الاول رضي الله قوله واعماله بعد الاذن كما قال تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في عباداتهم منهم من يعبد الشمس والقمر ومنهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين ومنهم من يعبد - 00:02:43 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعالى ومن ايات الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجد للشمس ولا للقمر الملائكة قوله تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول الملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون. قالوا سبحانك - 00:03:03

انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون. ودليل الانبياء قوله تعالى قال قال ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها اوئل الذين يدعون بيتفرون الى ربهم الوسيلة - 00:03:33

ايهم اقرب ويرجون رحمة ويخافون عذابه ودليل الاشجار قوله تعالى وحديث ابي رضي الله عنه انه قال اخرجنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حنين ونحن حديث عهد بکفر والمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون باسلحتهم يقال نادات انواط - 00:04:03 رسول الله اجعل لنا ذات نواطن كما لو ذات انوار. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن قلت والذي نفسي بيده

كما قال يسري موسى اجعل لنا الهك ما لهم الهة. القاعدة الرابعة ان مشركي زمان اغلظ شركا من الاولين لأن الاولون يشركون في

الرقابة - 00:04:31

لأن والله اعلم تمت بحمد الله - 00:04:51